العدد ٣٩٨٣ | الصفحة ٤٤
أم القرى — السنة المائة
٢١ محرم ١٤٢٥هـ — ١٢ مارس ٢٠٠٤م

خادم الحرمين الشريفين يوجه برقية جوابية «بقية»

يحفظكم ، وكان معالي رئيس المجموعة الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور عبدالله بن صالح العبيد والأعضاء المرافقون للجمعية قد زاروا برقية إلى خادم الحرمين الشريفين نصها على نحو ما :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - ملك المملكة العربية السعودية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .. لا يخفى على النظر الكريم عظيم التحديات التي تواجه المملكة قيادة وشعباً وبنا ودولة وانطلاقاً من اهتمام المقام الكريم بتراجمة هذه التحديات داخليا وخارجيا ولما للقضايا الإنسان وحقوقه من أهمية في هذا الخال حيث احتدت هذه القضية أبعادا تتفاول مختلف جوانب الحياة فيسبا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وترتبط ارتباطا وثيقا بالمستجدات والانكسة والاحراجات والتطبيقات.

ولما للمشاركة الرشيدة من أهمية في مواجهة بعض التحديات في هذا المجال لقسا جوانب الحق والقانون فيها وانطرق على جوانب النقص والمساعدة على معالجتها بحيث تكون عونا للدولة والمجتمع على ردها فاعلة على المستوى الفني والأقليمي والدولي تحقيقا لتأصل الذي أمر الله تعالى به وقررا المقام الذي نبني عنه وفقاها عن تطبيق الشريعة الظهورة وعملا على بث الوعي بحقوق الإنسان وتثقيف الأمة بحقائقه وحمايته في المواثيق الدولية التي صادقت عليها المملكة وانضمت إليها وذلك انطلاقا من التزام المملكة بالمواثيق الدولية التي تهتم بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، وإيمانا منها بأن الشريعة الإسلامية هي الكفيلة بتحقيق هذه الحقوق وحمايتها ، وقد أصدرت المملكة العربية السعودية في هذا المجال مجموعة من الأنظمة التي تكفل هذه الحقوق وتحميها ، وتحرص المملكة على تطوير هذه الأنظمة بما يتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية ، وبما يحقق المصلحة العامة للمجتمع ، وقد تم إنشاء هيئة حكومية رسمية لحقوق الإنسان تسمى « الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان » وتقوم بالمهام التي تتضمنها الأنظمة في هذا الشأن ، وتعمل على تعزيز حقوق الإنسان في المملكة وحمايتها ، وتعاون الجمعية في ذلك الجهات الحكومية المختصة في القيام بهذه المهام ، وتقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات المختصة بدراسة الأنظمة المتعلقة بحقوق الإنسان ، وتقديم ما تراه من توصيات بشأنها ، وتلقي الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان ، والتحقيق فيها ، واتخاذ ما تراه بشأنها ، وتقوم الجمعية بزيارة السجون ودور التوقيف والمستشفيات والمصحات النفسية ، وتقديم ما تراه من توصيات بشأنها ، وتقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات المختصة بتوعية المجتمع بحقوق الإنسان ، وتعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان ، وتقوم الجمعية بإعداد التقارير السنوية عن حالة حقوق الإنسان في المملكة ، وتقديمها إلى المقام السامي ، وتقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات المختصة بتمثيل المملكة في المؤتمرات والندوات المحلية والإقليمية والدولية المتعلقة بحقوق الإنسان ، وتقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات المختصة بتبادل الخبرات والتجارب مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان ، وتقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات المختصة بإعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بحقوق الإنسان ، وتقوم الجمعية بإقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل والدورات التدريبية المتعلقة بحقوق الإنسان ، وتقوم الجمعية بإصدار النشرات والمطبوعات المتعلقة بحقوق الإنسان ، وتقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات المختصة بإعداد البرامج الإعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان ، وتقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات المختصة بإعداد البرامج التعليمية المتعلقة بحقوق الإنسان ، وتقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات المختصة بإعداد البرامج التدريبية